التاريخ:
١٩ ديسمبر ٢٠٢٤

تشاد تواجه تزايد خسارة الغطاء الشجري، وحادث حريق أخير في منطقة سلامات

التاريخ:
١٩ ديسمبر ٢٠٢٤

تشاد تواجه تزايد خسارة الغطاء الشجري، وحادث حريق أخير في منطقة سلامات

التقرير

تواجه تشاد تحديًا بيئيًا كبيرًا حيث كشفت البيانات الأخيرة عن تزايد خسارة الغطاء الشجري في البلاد. يسلط الحادث الأخير، تنبيه حريق في منطقة سلامات، الضوء على التهديد المستمر للموارد الطبيعية في تشاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية في الغطاء الشجري، والتي تقف الآن عند نسبة مقلقة بانخفاض قدره 7.83٪.

تم تحديد الزراعة المتنقلة كمحرك رئيسي لهذه الخسارة، والتي وحدها شكلت جزءًا كبيرًا من إجمالي خسارة الغطاء الشجري. تظهر الأثر الواضح لهذه الممارسة في زيادة الانبعاثات المرتبطة بخسارة الغطاء الشجري، مما يبرز الحاجة الملحة لمعالجة الأسباب الكامنة وراء ذلك.

تكشف تحليل البيانات أن خسارة الغطاء الشجري لم تستمر فحسب، بل اشتدت أيضًا في السنوات الأخيرة. يشكل هذا الاتجاه خطرًا جسيمًا على النظم البيئية المحلية وسبل عيش المجتمعات التي تعتمد على هذه الموارد. لخسارة الغطاء الشجري تداعيات بعيدة المدى، بما في ذلك تدهور التربة، وفقدان التنوع البيولوجي، والمساهمة في تغير المناخ بسبب زيادة الانبعاثات.

تشهد مساحة تشاد الشاسعة، التي تمتد على أكثر من 126 مليون هكتار، مع مدى الغطاء الشجري الذي يقارب 409,749 هكتارًا، على حجم التحدي الماثل أمام البلاد. يعد الحادث الأخير للحريق في سلامات، على الرغم من بدوه صغير النطاق مع تنبيه واحد فقط، تذكيرًا بالحوادث البيئية المتكررة التي يجب على البلاد إدارتها.

مع استمرار المجتمع الدولي في التعامل مع الحفاظ على البيئة والتخفيف من تغير المناخ، تعتبر الحالة في تشاد دعوة للعمل لإعطاء الأولوية لإدارة الأراضي المستدامة وجهود الحفظ.